تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

- مضايا بدون لقاحات وتخوف من انتشار الأوبئة
- تحت وطأة القصف... مارثون رياضي في معرة النعمان

السنة الرابعة – العدد (164) – 17-04-2016

/http://syriaoxygen.com

تقرؤون في هذا العدد من أوكسجين

4 مضايا بدون لقاحات وتخوف من انتشار الأوبئة
نور أحمد | أوكسجين

5 صعوبات تأمين الدواء في المناطق المحررة
سوسن نابلسي | أوكسجين

6 القرية السكنية في إدلب أسبوع واحد ما بين الحياة والموت
زيف العبي | أوكسجين

7 الحصار على مدينة داريا يدخل عامه الرابع والأهالي يحذرون من كارثة
سما شربجي - أوكسجين

8 النظام يعلن نتائج انتخاباته البرلمانية.. وفنانون يحصدون مقاعدهم في مجلس الأسد
أوكسجين | وكالات

10 تحت وطأة القصف... مارثون رياضي في معرة النعمان
سونيا العلي | أوكسجين

12 فتى المعتقل / (٢) مهجع الموت
أدب | الشاعرة: ديمة محمود

13 الزواج... عادات وتقاليد جديدة في حي القابون وولادات بالجملة في ظل الحرب
عدي عودة | أوكسجين

14 «كلنا نبيل الحلبي» حملة مناصرة تشعل مواقع التواصل الاجتماعي
أوكسجين

15 النظام وحزب الله يخططان للسيطرة على الجبل الشرقي في منطقة الزبداني
عمر محمد | أوكسجين

16 «الأسواق المتطابقة» تخدم كل من اللاجئ والدولة المضيفة
مترجم - محمود الحاسن

18 الليرة تتهاوى أمام الدولار والأخير يرفع الأسعار
بتول عبد الله | أوكسجين

يمكنكم المشاركة بكتاباتكم عبر الإميل التالي:
info@syriaoxygen.com

FaceBook
oxygen.zabadani.syria

Twitter
OxygenSy

زيارات وجعجعة بلا طحين

إفتتاحية العدد - هيئة التحرير

زيارات أممية وأخرى رئاسية للاطلاع على أحوال السوريين اللاجئين أو حتى المحاصرين في الداخل.

حيث زار داريا ولأول مرة وفد أممي اجتمع مع حشود من المدنيين في عدة مواقع واستمع منهم إلى الحديث عن معاناتهم واستعرض عدداً من الحالات الإنسانية والاجتماعية والصحية وعاين الحالة المعيشية المأساوية في المدينة، كما زار الوفد عدداً من المدارس وقابل الطلاب وأهاليهم وعاين الواقع التعليمي والصعوبات التي يواجهها. ثم عقد اجتماعا مع عدد من الناشطين وممثلي المجتمع المدني استمع خلاله إلى جوانب أخرى من المعاناة والاحتياجات في المدينة واطلع على عدد من الفعاليات القائمة فيها. ثم زار المشفى الميداني الوحيد في المدينة وتجول في أقسامه وعاين صعوبات العمل الطبي والنقص الشديد في مختلف مقوماته وقابل عددا من المصابين .

وفد الأمم المتحدة تصدرته «خولة مطر» ممثلة المبعوث الدولي الى سوريا ستيفان دي مستورا والمثير للاستغراب أن الوفد دخل بدون اي مساعدات إنسانية أو غذائية رغم كل المطالبات والمناشدات لإدخال المساعدات الى داريا المحاصرة منذ أعوام وخرج الوفد ومن معه محملاً بآمال كثيرة وآلام المحاصرين.

على الجهة المقابلة في مخيمات البقاع اللبناني زار الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مخيماً تابعاً لمدينة زحلة واطلع على أحوال اللاجئين فيه واستمع لعدد من الأسر وطلباتهم وخرج كما خرج غيره.

و تعهّد أن تقدم بلاده إلى لبنان، ٥٠ مليون يورو اعتباراً من العام الحالي، ضمن «مئة مليون يورو خلال السنوات الثلاث المقبلة»، لمساعدته على مواجهة أزمة اللاجئين.

هل أصبحت زيارة اللاجئين موضة يقتضى بها ؟ فهل الهدف حقاً الاطلاع على الواقع؟ أما لتقديم المساعدات؟ ففي المخيمات والمدن المحاصرة وكل بقعة فيها سوري يتألم أصبحت موطئ قدم للاطلاع عن كثب لكنها لم تثمر في كثير منها كانت مجرد جعجعة بلا طحين، وما أحوجهم للطحين اليوم والصمت الطويل بلا جعجعة.

مضايا بدون لقاحات وتخوف من انتشار الأوبئة

نور أحمد | أوكسجين

لايـزال الحصـار قائمـاً في مضايـا حيـث الغالبيـة مـن أطفـال ونسـاء، المسـاعدات الداخلـة لم تكـن لتغطـي سـوا جـزء مـن الاحتياجـات الغذائيـة ، فـماذا عـن الاحتياجـات الدوائيـة وخاصـة اللقاحـات مـع قـدوم فصـل الصيـف الـذي تتكاثـر فيـه الحـشرات وتنقـل الأمـراض؟.

في مضايـا أكـثر مـن تسـعة آلاف طفـل بحاجـة للقاحـات وهـذه مسـؤولية كبـيرة يحملهـا الناشـطون لفرق الهـلال والصليـب الأحمر التـي تدخـل لمضايـا بـين الحـين والآخـر وعـلى اطـلاع بالحـالات المرضيـة وتـدون الاحتياجـات واللـوازم بالنسـبة للمـرضى والأطفـال يقـول عمـر محمـد ناشـط مـن الزبـداني» لم تدخـل فـرق الأمـم المتحـدة والصليـب الأحمـر أو الـلال السـوري لقاحـات للأطفـال ونحـن نناشـدهم قبـل أن تشـتد الحـرارة وتنتـشر الأوبئـة في فصـل الصيـف»

ونـوه عمـر أنهـم يتخوفـون مـن النفايـات المتراكمـة التـي لم ترحـل مـن مضايـا منـذ أكـثر مـن عـام ولجـأ البعـض لحرقهـا فتنبعـث منهـا الروائـح الكريهـة وهـذا ضـار أيضـاً.

وذكـر أحـد العاملـين في طبيـة مضايـا أنـه «في مضايـا الكثـير مـن الـولادات الجديـدة والأطفـال يعانـون مـن ضعـف المناعـة وفي حـال انتـشر أحـد الأوبئـة أو الأمـراض المعديـة لـن نسـتطيع السـيطرة عليـه ولـن يسـتطع جسـم الطفـل مـن المقاومـة.»

مـن أخطـر الأمـراض والتـي كانـت تعطـى لهـا مصـل أو لقاحـات مضـادة هـي شـلل الأطفـال والحصبـة الألمانيـة والنـكاف «أبـو كعـب» وجـدري المـاء والسـعال الديـكي والكـزاز والتهـاب الكبـد والدفتريـا.

هـذه اللقاحـات هامـة جـداً للأطفـال لتسـتطيع أجسـادهم الغضـة مقاومـة المـرض ويمنـع انتشـار الأوبئـة .

يقـول الناشـطون في مضايـا أنهـم يتخوفـون مـن فصـل الصيـف بسـبب الأمـراض التـي سـيحملها مـع وجـود عوامـل كثـيرة تسـاعد عـلى انتشـار الأمـراض منهـا قلـة النظافـة الشـخصية والنظافـة العامـة حيـث الهـم الشـاغل للكثيريـن مـن المحاصريـن هـو الحصـول عـلى الطعـام أمـا مـواد التنظيـف فهـي غـير موجـودة مـما يزيـد الأمـر سـوءاً فهنـا سـتجد الجراثيـم بيئـة حاضنـة جيـدة لتتكاثـر وتنتـشر.

أمـا العامـل الثـاني فهـو ضعـف المناعـة للصغـار والكبـار بسـبب نقـص الأغذيـة الحاويـة عـلى الفيتامينـات التـي مـن شـأنها تعزيـز مناعـة الجسـم ليحـارب ويقـاوم الأمـراض فجـلّ الطعـام في مضايـا لا يسـمن ولا يغنـي مـن جـوع، يقتـصر طعامهـم عـلى الفـول والبرغـل والعـدس وبعـض الزيـت النبـاتي والسـكريات. ومـن المعـروف أهميـة الغـذاء المتـوازن المعـزز بالفيتامينـات والبروتينات لتقويـة المناعـة العامـة والنمـو السـليم دون أمـراض .

يسـعى ناشـطون في مضايـا والزبـداني لنقـل معانـاة الأهـالي المحاصريـن فغـير الجـوع والألغـام التـي تضيـق الخنـاق عليهـم هنـاك المـرض يتربـص بأجسـامم فهـل مـن مجيب لهـذه النـداءات؟ وهـل سيسـتجيب العـالم لانقـاذ أرواحٍ تعبـت مـن الحصـار ولم تعـد تقـوى عـلى المقاومـة أكـثر.؟

صعوبات تأمين الدواء في المناطق المحررة

سوسن نابلسي | أوكسجين

تعتبر سوريا الثانية عربيا في تصدير الدواء قبل الحرب وكانت تغطي كافة المدن والمحافظات السورية وبسعر مقبول للجميع. لكن بسبب الحرب التي أثرت على جميع القطاعات الاقتصادية في سورية لحق الأذى قطاع الأدوية ومعاملها ورغم ذلك لا تزال تؤمن الاحتياجات وتكفي حاجات المرضى، ضمن مناطق سيطرة النظام أما المدن والقرى المحررة فيمنع دخول الأدوية اليها.

مازال قطاع الأدوية في ريف ادلب يعاني من عدة مشاكل وصعوبات عاصرت الأزمة الأمنية وأكد الصيادلة أن بعض الأدوية المفقودة ليس لها بديل، كما حذر الصيادلة من وجود أنواع مزورة وذات تركيبة غير فعالة وبأسعار مرتفعة جداً.

ووجود نقص في بأغلب أنواع الأدوية المهمة مثل أدوية الأطفال والقلب والسكر والأمراض المزمنة منها الربو وأدوية التشنجات وبعض أدوية السرطان وابر الأنسولين بالإضافة إلى صعوبة بين المحافظات تجعل تأمين الدواء صعب.

الصيدلاني هشام الحلاق المسؤول عن تأمينات الأدوية لمستودعه يقول المستودع بشكل عام لا يقدم خدمات مباشرة للمواطنين وإنما يتحمل عبئ تأمين الأدوية للصيدليات التي تقدم بدورها الدواء للمواطن.

أما بالنسبة لتأمين الأدوية للمناطق المحررة فمعظم معامل الأدوية تقع في مناطق اشتباكات مما يتسبب في إغلاق معامل بشكل كامل ومعامل تغلق لمدة أشهر وتعمل أشهر أخرى مثل معمل اوبري مغلق من أيام النظام في ريف حلب الجنوبي إلى تلة العيس المشرفة على معمل اوبري.

وبالنسبة لأسعار الأدوية يتحكم بها والصيادلة ملتزمون بهذه التسعيرة وسعر الدواء في سوريا يعتبر زهيد جدا بالنسبة للأسعار العالمية ولا يتجاوز سعر الدواء ٢٥ بالمئة بالمقارنة مع أسعار الدواء في دول الجوار.

ويضيف الصيدلاني هشام يوجد العديد من الصعوبات التي نعاني منها في مستودع الأدوية أهمها على الإطلاق القدرة على تأمين الأدوية سواء كانت من المناطق التي تقع تحت سيطرة النظام أو حتى من معامل الأدوية التي تقع في المناطق المحررة.

بالنسبة لتأمين الأدوية من مناطق سيطرة النظام بشكل عام النظام لا يسمح بمرور الأدوية إلى المناطق المحررة فيقوم سماسرة تأخذ عمولة تضاف إلى سعر الأدوية مما ينعكس سلباً على المواطن لأنه يتسبب في ارتفاع بأسعار الأدوية التي تأتينا من مناطق النظام.

ويوضح الصيدلاني هشام بأن الشركات لا تعمل بكامل طاقتها فصارت الشركات تصنع الأدوية بشكل دوري فالصنف الذي تنتجه اليوم وطلبه في السوق ليس كبير تتوقف الشركة عن إنتاجه فترة معينة بحدود ستة أشهر وتعود الشركة لإنتاجه بعد أن يفقد في السوق.

سعاد عمرها ٥٠ عام تتناول دواء الضغط، تقول سعاد اعاني من مرض الضغط ودوائي دائم كل مرة أحضر الدواء من شركة تختلف عن الشركة المنتجة السابقة وأسعارها مقبولة أما بديلها الأجنبي في حال فقدت من السوق أسعاره مرتفعة جدا مما يشكل عبئا ماديا ضخما على مرضى الضغط.

واجمع المواطنون على أن الدواء شبه مفقود وان توفر فثمنه غال لأن سماسرة الدواء لن تردعهم أخلاقهم من استغلال حاجة المواطن للدواء لكي تزيد ارباحهم .

وتقول أم سامي اعاني مرض القلب اشتري دواء تركي ولكنه غير فعال فلا أشعر بالتحسن عليه.

تعرض قطاع الأدوية في سوريا إلى نكسة كبيرة بعدما كان يغطي ٩٠ بالمئة من حاجة البلاد وكان للحصار الإقتصادي وتوتر الأوضاع الأمنية أثر سلبي كبير على هذا القطاع عدا عن الاعتداء على المعامل وصعوبة النقل وارتفاع أسعار الأدوية من قبل السماسرة التي تؤمن الأدوية لأصحاب المستودعات في المناطق المحررة.

القرية السكنية في إدلب أسبوع واحد ما بين الحياة والموت

رزق العبي | أوكسجين

لم تمضِ أيام على افتتاح جمعية الرعاية الإسلامية والرحمة العالمية عدداً من الشقق السكنية لمتضرري القصف في ريف إدلب, إضافة لبعض العوائل النازحة, وأسر الشهداء, ممن يعانون مشاكل اقتصادية خاصة بالسكن إلا وبادرتها براميل النظام بقصف عنيف دمر أكثر من نصف القرية, واستشهد على إثرها أربعة مدنيين بينهم اطفال.

«أحمد الشريف» المدير العام لجمعية الوفاء في الداخل السوري يقول في حديث لـ (أوكسجين): «إن هذا المشروع الذي حمل اسم (قرية الرحمة السكنية لإيواء النازحين), والذي يتألف من سبعة أبنية سكنية, في كل مبنى ٢٤ شقة بمساحة ٣٢ متر مربع, إضافة لمئة وحدة سكنية, وقد وصلت الكلفة التقريبية للمشروع حوالي ٤٠٠ ألف دولار أمريكي, بحيث تكون شقق جيدة وملائمة تماماً للسكن المؤقت, لم يحمل سلاحاً في وجه النظام, وهو بالأساس لعائلات فقيرة, فكيف لمثل هذا النظام أن يحاوره العالم لحل سياسي, حقيقةً واقع الدمار وأشلاء الشهداء, كانت مروعة جداً, ولا يتخيل عقل أن أكبر إرهابيي العالم يعتدون على المدنيين العزل».

دُمر ما يقارب ٦٠ بالمئة من القرية التي استغرق إنجازها تسعة أشهر, وحتى الشقق التي بقيت باتت خاوية من أهلها خوفاً من قصف آخر.

وهنا تقول «أم عمار» وهي أحد المستفيدين من الشقق: «لا يمكنني السكن مجداً في تلك القرية, (نزعوا فرحتنا), الدمار مخيف جداً, لم تمضِ أيام حتى قصفها الطيران», وتحبس «أم عمار دموعها, وتتركنا, مخفيةً الكثير من الآلام, اصة بعدما فقدت زوجها قبل سنوات بقصف على ريف حماة الشمالي.

وقصفت قوات النظام بالمدفعية مخيم خرماش للنازحين قرب بداما بريف إدلب يوم الجمعة ١٥ الشهر الجاري، من مواقعها في منطقة كنسبا بريف اللاذقية، ما تسبب باحتراق بعض الخيم وإصابة مدني، حيث تدخلت فرق الدفاع المدني لإخماد الحريق.

وشنت طائرات النظام الحربية غارات على بلدتي الهبيط والتمانعة ومحيط مدينة خان شيخون بريف إدلب، وأخرى على مطاري تفتناز وأبو الظهور العسكريين، الواقعين تحت سيطرة جيش الفتح، فيما استهدف قصف صاروخي لقوات النظام محيط بلدة محمبل وقرية بيدر شمسو، من مواقعها بريف حماة.

يُذكر أن جمعية الوفاء باشرت قبل نحو عشرة أشهر ببناء المجمع السكني في ريف إدلب الجنوبي (وادي السبيل) الواقع بين بلدتي حاس وكفروما في ريف إدلب, بتكلفة ٤٠٠ ألف دولار أمريكي, وخلال أسبوع من سكن الناس فيها قصفتها طائرات النظام, وحولت القرية لخراب.

الحصار على مدينة داريا يدخل عامه الرابع والأهالي يحذرون من كارثة

سما شربجي – أوكسجين

دخلت مدينة داريا في عامها الرابع من الحصار المطبق عليها، فلم يدخل منذ أكثر من ثلاث سنوات الدواء والغذاء والمحروقات، ولكن أهالي اعتمدوا على زراعة المحاصيل وتربية المواشي ولكن فصل المدينة المعضية عن داريا حال دون وصول البذار الى داخل المدينة ،مما جعل الأهالي، يعانون من الجوع والمرض. وقد نظمت نساء داريا العديد من الاعتصامات تناشد فيه المنظمات الدولية بالنظر إلى حال المدينة حيث ينقص أهالي المدينة أفقر احتياجات بتداء من ملح الطعام وانتهاء بقطع الاتصال بباقي المدن. وقد أشار المجلس المحلي بالمدينة على وجود ١٢٠٠٠مدني في داخل المدينة ينقصهم مستلزمات الأساسية للحياة لما تعانيه المدينة من نقص بالدواء والغذاء. وقد تعامل أهالي بمدينة بحكمة بالغة خلال ثلاث سنوات حيث قام الأهالي بزراعة أراضيها ولكن القصف الشديد على المنطقة أدى الى خرابها.

وقد ساعد أهالي المدينة طبيعة المنطقة الزراعية وخصوبة أرضها حيث لا يوجد فيها تلال ولا جبال المياه فيها متوفرة علاوة عن خبرة الأهالي في هذا المجال يقول ابو خالد وهو مزارع مقيم في داريا(لم أترك بيتي ولا أرضي بقيت هنا رغم القصف المستمر اعتني بأشجاري ومزروعاتي) فزرعت داريا بمواسم القمح والشعير وغيرها من الخضراوات البسيطة كالكوسا والباذنجان ولكن القصف الشديد على المنطقة قد خرب معظم المحاصيل الزراعية كما اعتمد الاهالي علي تربية المواشي من أبقار وأغنام ودجاج مما يسد حاجة المدينة من حليب وبيض يقول أبو عمار وهو رجل يملك عدة بقرات يعيش في داريا(البقرات التي أملكها هي كأولادي لا أفرط بها وأحاول حمايتها فحياتي متوقفة على حياتها) وقد سارت الحياة في المنطقة على المبادلة فمن يمتلك الحليب يبادله على بعض الخضار والفواكه كما قام أهالي المنطقة علي مبادلة المحصولات ببعض من الرز والسكر من منطقة المعضمية تتحدث ام أحمد لمجلة أوكسجين (كنا نذهب للمعضمية ونعطيهم بعض الحليب ونأخذ عوضاً عنه السكر أو الرز ولكن بعد فصل المدينتين أصبح الأمر مستحيلا..). ورغم دخول داريا في هدنة شباط التي تنص على ادخال مساعدات للمناطق المحاصرة الا ان داريا لم يدخلها أي مساعدة.

يقول أبو أحمد وهو ناشط من مدينة داريا (توقف القصف على المدينة ولكن الحصار قد يهلك المدنيين الموجودين في المدينة وقد زاد معاناة المحاصرين خراب المحصولات الزراعية نتيجة القصف علي البلدة) وقد زاد من شدة الحصار وآلامه فصل مدينة داريا عن المعضمية مما زاد من الاطباق الحصار علي المدينة. كما تعاني المدينة من نقص في مادة المحروقات حيث لم يدخل البانزين والمازوت المدينة منذ أكثر من ثلاث سنوات مما جعل أهالي المنطقة يستخدمون الاخشاب والبلاستيك في التي ويجد أطباء المنطقة صعوبة في مداوة الأمراض وذلك لعدم وجود ادوية سوى مسكنات وبعض ادوية التهاب مما أضطر الى استخدام أدوية منتهية الصلاحية في بعض الحالات وقد صرح الدكتور حسام لمجلة اوكسجين (هناك بعض العجزة المصابين ببعض الامراض المزمنة لا نستطيع مساعدتهم بسبب نقص الادوية).

عند سؤال منظمة الهلال عن سبب تأخر ادخال المساعدات الى داخل المدينة تكون الاجابة بأن سلات الغذائية جاهزة بانتظار المرافقة الامنية. رغم توقف النظام عن القاء البراميل المتفجرة داخل المدينة الا أنه ترجم حقده من خلال اتباع لغة جديدة وهي التجويع من أجل ارغام اهالي المدينة للخضوع والاستسلام.

النظام يعلن نتائج انتخاباته البرلمانية.. وفنانون يحصدون مقاعدهم في مجلس الأسد

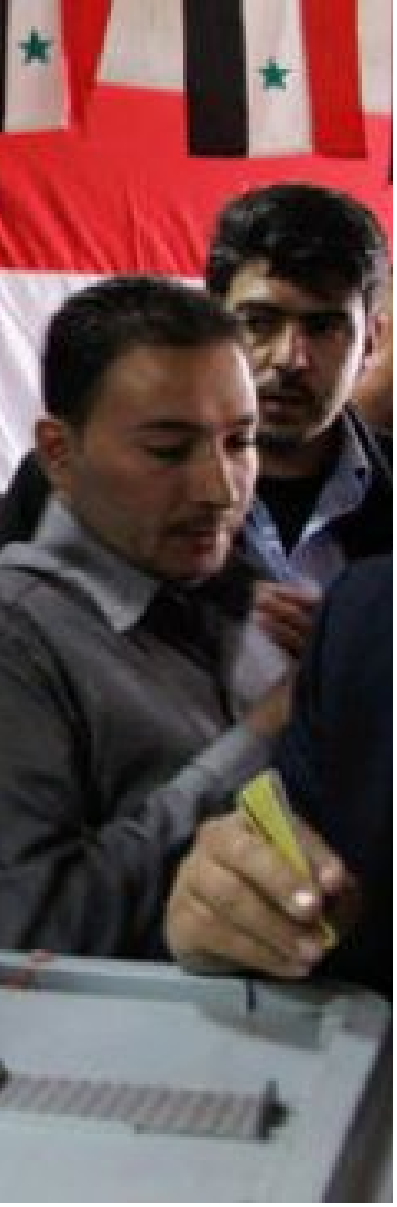

أوكسجين | وكالات

أسدل نظام الأسد الستار على «مسرحية الانتخابات البرلمانية الهزلية» التي أجراها بشكل آحادي في المناطق التي يسيطر عليها، حيث أعدت «اللجنة القضائية العليا للانتخابات» التابعة للمخابرات العسكرية قائمة بأسماء الفائزين في تلك الانتخابات «الشكلية»، والتي تضمنت أربعة فنانين «شبيحة» يعرف عنهم بمزايداتهم بالموالاة للنظام السوري، بينما خصصت حصة لذوي قتلى قوات النظام.

خمسة ملايين سوري شاركوا في الانتخابات!

وزعم القاضي رئيس اللجنة القضائية للانتخابات «هشام الشعار» أن نسبة المشاركة بلغت ٥٧,٦ بالمئة، مدعياً أن «خمسة ملايين سوري تقريباً من أصل ثمانية ملايين داخل البلاد شاركوا في هذه الانتخابات»، وفق وكالة سانا الرسمية.

أربعة فنانين «شبيحة» في مجلس الشعب

وذكر «الشعار» أسماء الفائزين في «انتخابات مجلس الشعب» التي وصفتها فرنسا بـ«المهزلة»، حيث تضمنت قائمة «الفائزين» التي أعدتها شعبة «المخابرات العسكرية» أربعة فنانين معروفين بأنهم «شبيحة» وهم نقيب الفنانين السوريين «زهير رمضان» عن محافظة اللاذقية، والذي يعرف بمهاجمته الشديدة للثورة وزملائه الفنانين المؤيدين للثورة، و«عارف الطويل» عن محافظة دمشق والذي له عشرات المواقف المؤيدة للنظام وتخوين كل من خرج بالثورة السورية، إلى جانب المخرج «نجدت أنزور» عن محافظة حلب، مخرج فيلم «داعش.. فانية وتتبدد» والذي عكس من خلاله وجهة نظر النظام في التعاطي مع الثورة، بالإضافة إلى الممثل «توفيق اسكندر» الذي تحول إلى «شبيح» يحمل السلاح في وجه أبناء وطنه يفوز كنائب عن الشعب في البرلمان عن محافظة حمص.

حصة لذوي قتلى قوات النظام

كما تعمد النظام اقحام عدد من ذوي قتلى قواته إلى «برلمانه»، حيث أعلن فوز أربعة نساء وهم «ورة حسن وجانسيت قازان ونور الشغري ديما سليمان».

عمليات «التزوير» تبعد «أم البيارق» عن قبة البرلمان

في المقابل، خسرت المرشحة «أميرة غانم» المعروفة باسم «أم

البيارق» والمرشحة عن محافظة الحسكة، والتي خسرت في الدورة الماضية، حيث أشارت في صفحتها بموقع «فيس بوك» إلى وجود حالات تزوير، منعت وصولها إلى البرلمان، مهددة بالقول «ساوصلها للريس وأقلب عاليها واطيها».

تنديد ورفض!

يشار أن خطوة نظام الأسد الاحادية بتنظيم انتخابات برلمانية في المناطق الواقعة تحت سيطرته، لاقت تنديداً ورفضاً دولي، حيث وصفت فرنسا الانتخابات بـ«المهزلة» التي يجريها «نظام قمعي»، فيما اعتبرت بريطانيا أن النظام السوري منفصل عن الواقع لكونه يجري انتخابات في بلد تمزقه الحرب، في حين أكدت أمريكا أن الانتخابات البرلمانية التي يجريها النظام «غير شرعية»، ولا تمثل إرادة الشعب السوري، بينما اصطفت موسكو كعادتها خلف نظام الأسد، حيث اعتبرت أن اجراء النظام لانتخاباته البرلمانية هدفه «تفادي فراغ تشريعي».

والجدير بالذكر، أن وكالة «الأنباء الألمانية» أكدت في تقرير لها أن «السوريين في مناطق سيطرة النظام تعرضوا لضغوطاً متعددة يخضع لها السكان للإقبال على الانتخابات، منها من حزب البعث والجهات الأمنية، حيث يتم سؤال السكان عند الحواجز الأمنية ان كانوا شاركوا في الانتخابات أو لا؟، وكذلك أرباب العمل المحسوبين على النظام إضافة لأن موظفي الحكومة مرغمين على الانتخابات بشكل غير معلن».

ويعتبر إعلان الأسد عن تنظيم انتخاباته البرلمانية من طرف واحد خرقاً للقرار الأممي حول سوريا رقم ٢٢٥٤، والذي ينص على إجراء مفاوضات بين ممثلي الحكومة والمعارضة لتشكيل «حكم تمثيلي وغير طائفي» خلال ستة أشهر يمهد لدستور جديد وإجراء انتخابات بإدارة تحت إشراف الأمم المتحدة ومشاركة المؤهلين في الشتات خلال ١٨ شهراً، أضف إلى ذلك أنها خطوة تتناقض مع الطروحات الروسية التي تحدثت عن تأجيل هذه الانتخابات للإفساح في المجال لمفاوضات النظام والمعارضة وتشكيل لجنة مشتركة لصوغ دستور جديد قبل إجرائها.

تحت وطأة القصف... مارثون رياضي في معرة النعمان

سونيا العلي | أوكسجين

توقفت الرياضة بشكل كامل في مختلف عموم سورية منذ سنوات بسبب تصاعد وتيرة العنف, وتركيز قوات النظام قصفها على التجمعات, لكن في ريف إدلب لم تنتزع الحرب وقصف قوات النظام عزيمة الرياضيين وأملهم باستمرار الحياة رغم كل الظروف القاسية.

حيث أقام نادي معرة النعمان بالتعاون مع منظمة ألوان وبالتعاون مع نادي النعمان الرياضي مارثون جري للأطفال في المدينة, شارك فيه عدد من الفتيان.

يتحدث عن هذا المارثون لـ (أوكسجين) عبد اللطيف الرحوم أمين سر النادي قائلاً :» أردنا إدخال الفرح إلى قلوب الأطفال الذين تعرضوا لمحن وويلات كثيرة حيث أصبحوا يتطلعون إلى مستقبل مجهول لأنهم شاهدوا وعايشوا مناظر مروعة ستنطبع آثارها في نفوسهم طيلة حياتهم،لذلك اخترنا القيام بحدث مفيد يعيد الأمل والبسمة للكبار والصغار ومن هنا جاءت فكرة المارثون كرياضة جماهيرية تمارس في شوارع المدينة وليس ضمن أماكن مغلقة كالملاعب والصالات،وقد كان إقبال الأطفال كبيراً حتى أنه فاق التوقعات،حيث قمنا بالإعلان عنه عن طريق مدارس المدينة،ووصل عدد المشاركين فيه إلى ١٥٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ٨ و حتى ١٢ سنة. « ويلفت السيد عبد اللطيف إلى أن المسافة تقدر بحوالي ٢ كم تبدأ من منطقة خارج المدينة وتنتهي في ساحة الحرية وسط المدينة. وقد قام المسؤولون بدعوة الشرطة الحرة للحضور والقيام بقطع الطرقات وتنظيم السير حرصاً على سلامة الأطفال ،وفي نهاية هذا النشاط تم تكريم الأوائل الأربعة بهدايا رمزية.

أمين الحسين من معرة النعمان هو والد أحد الأطفال المشاركين يقول :» أردت أن أعزز في نفس ولدي التفاؤل والإصرار على المتابعة من خلال مشاركته بدلاً من الركون إلى اليأس والسوداوية والإحباط التي نعيشها يومياً إضافة إلى فوائد الرياضة الجسدية والفكرية الكبيرة، لذلك خرجت مع أفراد العائلة لتشجيعه كما وجدنا في هذا النشاط فرصة للتعارف وزيادة أواصر الألفة والمحبة بين أبناء المدينة والنازحين من أماكن متفرقة. «

بسمة هي طفلة بالغة من العمر ١٠ سنوات شاركت في المارثون تقول عن ذلك :» كان هذا اليوم مليئاً بالتحدي والنشاط أعاد الأمل إلى نفوسنا جميعاً،لقد بقيت عدة أيام أحلم بالفوز وأستعد له والحمد لله فزت بالمرتبة الثالثة وحصلت على ميدالية وهدية رمزية تعني لي الكثير.

نشاطات رياضية في إدلب:

يتم في إدلب تنظيم البطولات والمسابقات في حدود الإمكانيات المتاحة كرسالة بأن الرياضة قادرة على الصمود في وجه الطغيان ووسيلة لتخفيف الضغط النفسي عن الأهالي.

يردف السيد عبد اللطيف أطلقت مجموعة من الرياضيين دوري لكرة القدم على مستوى إدلب،حيث ضم ٣٦ فريقاً من قرى وبلدات إدلب وقد وزعت الفرق ضمن أربع مجموعات ستتأهل عشر فرق منها إلى المنافسات النهائية،بالإضافة إلى إجراء مسابقات في كرة الطائرة وكرة الطاولة.

أبوسامر من ريف إدلب هو أحد متابعي المباريات التي تجري في الدوري يقول :» نمارس حياتنا الطبيعية رغم كل الظروف،ونجد في كرة القدم متنفساً نخرج به من ويلات الحرب لذلك أتردد مع أولادي لحضور المباريات ونمضي وقتاً مسلياً،لكننا نخاف من التجمهر لأن طيران النظام عادة يستهدف التجمعات لذلك نلجأ إلى التفرق بشكل عشوائي كلما سمعنا صوت الطائرات،هكذا تأقلمنا مع الخطر الذي يهدد حياتنا في كل لحظة»

المنشآت الرياضية في إدلب

لقد عادت المنشآت الرياضية موضع اهتمام من جديد في محافظة إدلب وقد تسلمت اللجنة التنفيذية في المحافظة من إدارة جيش الفتح ثمان منشآت رياضية كبيرة منها المدينة الرياضية التي تضم الملعب البلدي الكبير والصالة الشتوية والملعب الصناعي وغيرها من الصالات والأندية التي تعتبر أماكن لتعزيز قدرات الشباب البدنية،كما قامت منظمة السنكري للأعمال الإنسانية بتقديم الدعم المادي الشهري لإدارة هذه المنشآت وكافة نفقات العاملين ضمن برنامج الإدارة.

لم تسلم الرياضة والرياضيين من إجرام النظام السوري الذي جعلهم عرضة للقتل أو الإعتقال أو الإعاقة لأنهم انضموا إلى ركب الثورة السورية دون أن تشفع لهم انتصاراتهم وبطولاتهم،كما حول المنشآت الرياضية إلى معسكرات للاعتقال ومراكز أمنية ومستودعات للأسلحة والذخائر وأماكن لقنص المواطنين،لكن النظام لن يتمكن من إنهاء الحياة لدى السوريين ولن يسلب أملهم بمستقبل أفضل لهم ولأولادهم وستظل الرياضة رسالة محبة وتلاحم بين أبناء الوطن.

فتى المعتقل / (٢)
مهجع الموت

أدب | الشاعرة: ديمة محمود

زنـــزانـةٌ تضيق بجـسـدها
لا متّسع لـذراعـيـها سـوى لأربـعـةِ سياطٍ ونـصـف
ولا مـتـسع لـرجـلـيـهـا سوى لـسبـعـةِ كـوابـل
يرتصُّ فـيـهـا تـسعـون جُرماً سقطوا مـن
فـوّهـات تنّينٍ لـفـظهم نـحـو الـغـابـة
تهزّهم كثبانٌ لاسعةٌ ويُلجمهم الـصـقـيـع
في لهاثٍ لا يستكينُ لاصطياد سرمدية التّيه والموت

*

فـكّـروا ذات أصـابعَ مـقـطـوعة
أن يـفـتـحوا نـوافـذَهم
ويـلـتصقوا بالمارد في حبات الشـهـيـق والزفـيـر
ويـطـيـروا صوب زحل
لـكـن سـجـّانَـهـم الـمـخـضّـب بـإرث الدراكولا والأحذية
امـتـعـض مـن أنـفـه وارتـجـفـت أُذنـاه
وصـنّـفـهـم حـثـالاتٍ وبـائـيّـةً وطـفـيـلـيّـة
وانتصرتْ شهوته لنكهة القيح

*

قُـل لـهـم كـيـف تـوسّـدتَ أرضـاً حـجـريّـة
فـي الـصّـريـر والـقـيـظ دون غـطـاءٍ و لا فـراش
فـحـفـرتْ تـضـاريـسَـهـا فـي هـزالك
واقتربت الأخاديـد والـشـرّوخ من عظمك
لتـذكّـرك كـلّ يـوم بـالـقـسوة المصبوبة فيها
من بين أحـجـار الأرض

*

أذكـرُ قـفـزتَـك الـمُـسـتـديرة فـي الـهـواء
حين أديتَ طقسَ المساجِ للسجّان
فلم يـخـترْك لـلـنّـومِ بـمـلاصـقـةِ الـحـمّـام
الـوحـيـد لـكـلِّ هـؤلاءِ الـتّـسـعـيـن
الـمـتـكـوّمِ مـذلـولاً فـي أقـصـى الـقـبـر
وبـرائـحـةٍ كـجـيَـفـةٍ تعفّنت مـنـذ مـوت هـتـلـر
فـرحـتَ يـومَـها لأنـك نـجـوت
وأنّ أحداً لن تـدوسَـك قدماه الـمُـبـتـلّـةُ بـالبول والبراز
مـع كـل لـجـوءٍ أو نـزوح يـقـيـئـانِ مـن مدخله

*

جـدرانُ الـقـبر المحدودب تصطكُّ وترتعد
أعـيـاهـا الـذُّهان وشقّـقـتـهـا الساديّة
يمرّ الماضي والحاضر والتالي بجانبك
مرقطون بالذئاب والدخان ومصهورات البراكين
فتغشاك الهيستيريا وتبكي وتقهقه معاً

*

الأنـيـنُ يـتـمـدّد فـي كـلّ زوايـا الـغـرفة
الآهـاتُ تـسـتـشـري بـامـتـدادات الأقـطـار
مـن شـقـوق الـصـراصـير
إلـى تـلـك الـكـوّةِ الـمـتـوحّـدةِ مـع وحشيّة الـسـجـان
والـمـسـتـسـلـمـةِ للـعـتـمـة النّافذة مـن الـسـرداب
يـجـتـثُّ الأنـيـنُ اللزوجة مـن كتف الـسـرمـديّـة
الـغارزة مخالبها في كـل شـيء
رائـحـتـهـا وتـواطـئـهـا
قرفها وعـفـونـتـهـا
أتـونـهـا وصـقـيـعَـها
بحجم كل العابرين المتعبين
ورائحة كل الصراخ والسياط التي تأرجحت في الهواء
وحشرجاتِ الاحتضار التي ذوتْ عند شفا بيت العنكبوت

*

الأنـيـنُ والآهـات يـتـمـاهـيـان مـع آلامـك
يـتـمـتـمـون جـمـيـعـاً كـلَّ لـيـلـة بـكـائـيـاتـك
يـخـوضـون غـمـار هـذيـانٍ مـعـربد
فـي حـضـرة الأنـفـاس الأخـيـرة
بـلا أحـداق أو شـمـوع
بـلا مـنـافـذ أو نـعـوش
قـلْ لـهـم وقـلْ لـهـم عن ذلـك الـقـبـر
عـن مـهـجـع الـمـوت
ألـف مـرةٍ ومـرةٍ

الزواج... عادات وتقاليد جديدة في حي القابون وولادات بالجملة في ظل الحرب

عدي عودة | أوكسجين

ففي ظل الحصار المفروض على حي القابون شرق العاصمة منذ منتصف عام ٢٠١٣ وحتى اليوم يجد معظم شبان الحي أمر الزواج الأمر السهل الصعب في نفس الوقت فانعدام مقومات الحياة من ماء وكهرباء جعلت الأمر صعباً بالنسبة لبعضهم.

فيما يجد البعض الآخر ان الزواج هو الطريق الوحيد للاستقرار في ظل غياب الاهل عند معظمهم

في عام ٢٠١٤ كان وقف اطلاق النار الغير معلن بين طرفي النزاع (الجيش الحر وقوات النظام) ومع هذا التاريخ تغيرت معظم عادات وتقاليد ابناء الحي في الزواج.

فقبل الثورة كانت الاعراس أيام الجمعة فقط مع حضور فرقة إنشاد وما إلى هنالك اما اليوم فالاعراس بشكل شبه يومي في الحي إضافة إلى غياب فرق الإنشاد عن الأعراس نظرا لرفض تلك الفرق الدخول إلى حي محاصر كحي القابون

بينما بقي منها العراضات الشامية التي لا تغيب عن الأفراح مهما ساءت الأمور وإن كانت بعد اغانيهم ثورية.

ومن الأمور التي باتت سهلة بالنسبة لمعظم الشبان هو قلة المهر الذي يطلبه بعض الاهل لابنتهم،

فقبل الثورة كان الحد الأدنى للمهر هو ١٠٠ألف ليرة سورية كمقدم و١٠٠ ألف ليرة سورية كمؤخر و٥٠ الفاً كملبوس بدن (جهاز العروس من اللباس) كما يسميه أهالي الحي وهو المبلغ الذي كان بعد كبيرا وقتها نظرا لانخفاض سعر الدولار ورخص المعيشة التي كانت تشهده البلاد.

اما اليوم فالمهر بسيط نظرا لاقبال معظم الأهالي على تزويج بناتهم من مقاتلي الحي خوفا من تزويجها لعناصر من قوات النظام في حال النزوح كما حصل مع الكثير منهم خلال المعركة الأخيرة التي حصلت في الحي، فالحد المتوسط اليوم للمهر هو نفسه الحد الأدنى ما قبل الثورة.

المبلغ الذي يعد قليلا نسبة لارتفاع سعر الدولار وغلاء المعيشة لكن الأهالي قبلوا به نظرا لسوء أحوال المقاتلين في ظل البطالة وقال أبو قتادة الشامي عضو المكتب الإعلامي لحي القابون في تصريح خاص لمجلة أوكسجين أن بعض الأهالي تقوم برفض الشاب المحاصر داخل الحي فتقوم بتزويج بنتها إلى عناصر قوات النظام . اي حالات كثيرة مثل هذه حصلت في الفترة الاخيرة مما يدفع الأهالي لنبذ هذه الأسرة والسخرية منهم.

وأضاف الشامي: عادات الزواج اليوم, أن الشاب يختار زوجته من محافظة أخرى أو بلد أخر أي أن هذه العادات لم تكن لدينا من قبل ١٪ من أهالي الحي يزوجون أبنائهم من مناطق مختلفة قبل الثورة.

وقال أحمد ٢٠ عاماً: مقاتل في حي القابون الذي أراد الزواج مؤخراً طلبت من أمي أن تخطب لي هادفاً للاستقرار وتكوين أسرة , لكن عدة أسر رفضوا تزويج ابنتهم لأني مقاتل في الجيش الحر وأخرى تطمح لإكمال تعليمها». وأضاف أحمد : البيت الرابع التي ذهبت امي اليه كانت ابنتهم من نصيبي لكن ابنة منطقة أخرى من الريف الدمشقي».

وأضاف» كتبت لها مهراً قدره ١٥٠ ألف مقدماً و١٥٠ ألف مؤخراً و١٠٠ ملبوس بدن , أما أهالي الحي يطلبون مهراً مشتعلاً يقد يوصل لحد المليون ليرة سورية مقدماً ومؤخرا» يتخوفون أن يطلق الشاب ابنتهم وبهذا المبلغ يضمنون حياتها على حد قوله.

وقال أبو نذير عضو مكتب التوثيق لدى مشفى الحياة الجراحي في الحي «ومع الإقبال الكبير على الزواج شهد الحي حالات إنجاب كبيرة فقد سجلنا إحصائيات الولادة الأخيرة لدى الحي وكانت هذه الاحصائيات مكثفة عن الايام التي مضت وقبل حصار الحي وانقطاع الكهرباء وكانت النسبة : ٣٧ مولوداً داخل مشفى الحياة الجراحي منذ بداية شهر نيسان و٣٥٠ مولوداً منذ بداية عام ٢٠١٦»

زادت نسبة الزواج والانجاب خلال حصار الحي كما يذكر الأهالي من جهة يرون أن التكاليف أقل والكل محاصر هنا فلن تطلب العروس غرفة نوم وغرفة جلوس جديدة وباهظة، فيما يرى البعض أنه وقت خاطئ فالبلد على فوهة بركان لا نعلم متى يثور فيحرق من حوله.

«كلنا نبيل الحلبي» حملة مناصرة تشعل مواقع التواصل الاجتماعي

أطلق قضاة ومحامين وحقوقيين وناشطين سوريين وممثلين عن منظمات المجتمع المدني في سوريا حملة تضامنية مع الأستاذ نبيل الحلبي وأطلقوا هاشتاغ «#كلنا_نبيل_الحلبي» تؤكد دعمهم ووقوفهم إلى جانب المحامي والناشط الحقوقي الحلبي في وجهه الحملة التحريضة التي يتعرض لها وأعلنوا رفضهم وإدانتهم للدعوى القضائية الكيدية ضده, كما أدانوا قرار مجلس نقابة محامي بيروت برفع الحصانة عن المحامي نبيل الحلبي تمهيدا لملاحقته قضائياً.

فمنذ بداية الربيع العربي في تونس عام ٢٠١١ ,عملت المؤسسة اللبنانية للديموقراطية وحقوق الإنسان (لايف) ممثلة برئيسها المحامي اللبناني الأستاذ نبيل الحلبي على دعم الحراك الشعبي المدني الداعي لتغير انظمة الحكم الديكتاتورية بصورة سلمية واحلال أنظمة ديموقراطية تقوم على اساس مدني وعلى احترام حقوق الانسان في الدول التي طالتها نسائم هذا الربيع .

ومع انطلاقة الثورة السورية لجأ النظام الحاكم في سوريا ومنظومته الأمنية و العسكرية الى كافة أشكال القمع بحق كل من خرج بوجه هذا النظام المستبد, ثم تطورت سياسته القمعية الى قصف المدن والقرى السورية وارتكاب العديد من جرائم الحرب بحق المدنيين والتي اعترف بها المجتمع الدولي كما قام باعتقال الآلاف والزج بهم في معتقلات الموت ليلاقوا أبشع أنواع التعذيب وليقضي الكثيرون منهم موتاً على يد سجانيهم, وكانت الثورة السورية في بداياتها بحاجة الى شخصيات ومؤسسات حقوقية مستقلة قادرة

أوكسجين

على نقل معاناة أبنائها الى دول العالم وتفضح جرائم النظام ومجازره.

كان المحامي الحر نبيل الحلبي سباقاً الى مد يد العون لإخوانه السوريين و كان له الفضل في تدريب عشرات المحامين والناشطين الحقوقيين على اصول التوثيق والتحقيق الجنائي لكشف وتوثيق الجرائم المرتكبة من قبل النظام السوري بحق المدنيين, كما ساهم شخصيا بالعديد من عمليات التحقيق والتوثيق للمجازر المرتكبة في الداخل السوري مثل (مجزرة الحولة, بابا عمرو, مجزرة نهر قويق في حلب وغيرها من العديد من عمليات التحقيق) ولم يوفر المحامي نبيل الحلبي أي جهد لنقل معاناة ابناء الشعب السوري عامة والمعتقلين خاصة في كافة لقاءاته مع ممثلي المنظمات الدولية وممثلي المجتمع الدولي, وعقد في سبيل ذلك العديد من المؤتمرات الصحفية واللقاءات الإذاعية و التلفزيونية .

و في لبنان كان الأستاذ الحلبي خير مناصر ومساند للاجئين السوريين هناك, حيث كان المحامي عن حقوقهم والناشط لحمايتهم في وجه دولة الفساد وعمل على انقاذ عشرات الناشطين الذين اعتقلهم الأمن العام اللبناني بإيعاز من مليشيا حزب الله اللبناني من أجل تسليمهم الى النظام السوري, بالإضافة الى عمله على كشف عشرات الانتهاكات بحق اللاجئين السوريين في لبنان وكان الحلبي قد اصدر أول تقرير حقوقي وصَف فيه الخطاب السياسي التحريضي العنصري في لبنان, كما تضمن التقرير الوضع القانوني للاجئين السوريين في لبنان والانتهاكات القانونية بحقهم وتضمن التقرير توصيات لتوفير الحماية القانونية لهم, وعقد في سبيل ذلك العديد من المؤتمرات الصحفية بحضور ممثلين عن المنظمات الدولية في لبنان وبحضور العديد من ممثلي المجتمع الدولي .

ولا يخفى على أحد الدور الأساسي للأستاذ الحلبي في عمليات التفاوض التي جرت بين مختطفي العسكريين اللبنانيين والدولة اللبنانية والتي انتهت بالأفراج عن العسكريين المختطفين والعديد من المعتقلين والمعتقلات السوريين، وقد كادت هذه الجهود المبذولة من الحلبي ان تودي بحياته حيث تعرض لمحاولة اغتيال مع الوفد المفاوض المرافق له انتهت بإصابته ببعض الجروح بالإضافة الى التهديدات الأمنية التي تعرض لها هو وعائلته من عصابات الإجرام والفساد في لبنان .

النظام وحزب الله يخططان للسيطرة على الجبل الشرقي في منطقة الزبداني

عمر محمد | أوكسجين

تعزيزات كبيرة للنظام والحزب تصل الى اطراف الجبل الشرقي في الزبداني، مؤلفة من أكثر من ٣٠٠ مقاتل بالإضافة إلى عربات و جرافات ، حيث بدأت بشق طريق جديد و رفع سواتر ترابية على طول الجبل في قسمه المطل على بلدة مضايا تحديداً من حاجز النقطة الجديدة الى حاجز النقطة الرابعة. في محاولة منهم للسيطرة على نقطة البرج في سفح جبل بلودان وهو نقطة استراتيجية هامة حيث تعتبر ثاني اعلى قمة في ريف دمشق بعد جبل الشيخ

يتمركز الثوار في نقطة البرج من أواخر عام ٢٠١١ و من ذاك اليوم النظام عاجز عن استرداده و يطل البرج على القلمون الغربي و منطقة الزبداني كافة بالإضافة الى قرى و بلدات وادي بردى كما و يطل على القرى اللبنانية المحاذية للأراضي السورية

تأتي هذه التحضيرات من جانب حزب الله بالتزامن مع اعلان جيش الفتح عن توصله لاتفاق جديد مع المفاوض الايراني يقضي بخروج ٥٠٠ شخص جريح او مصاب بأمراض مزمنة و مرافقيهم من الزبداني و مضايا مقابل خروج نظيرهم من كفريا و الفوعة بنود الاتفاق هذه أثارت السخط عند الكثيرين من ابناء المدينتين حيث اعتبروها مساهمة في استكمال مخطط حزب الله في تهجير ابناء الزبداني ومضايا

وأفاد ناشطون أن هذا المخطط جاء بالتزامن مع دخول عوائل شيعية لبنانية الى بلدتي الروضة و الحوش القريبتين من الزبداني و يقدر عددهم ١٥٠ عائلة من ذوي المقاتلين المحاصرين للزبداني و مضايا

وبحسب السكان الموجودين في البلدتين انه في ظهر يوم الجمعة الموافق لـ٢٠١٦/٠٤/٠٨ أقاموا شعائر دينية شيعية في المسجد الكبير الواقع في بلدة الحوش

تأتي كل هذه التطورات في ظل استمرار ميليشيات حزب الله باتباع سياسته تدمير ممنهجة لمدينة الزبداني و قتل ابنائها و تهجيرهم حيث تم تسجيل سقوط اكثر من ١٠ شهداء من تاريخ ١٥ آذار كان أخرهم ابراهيم ديب الملقب بأبي سعيد بالإضافة الى سقوط عدد من الجرحى تم اخلاء اربعة منهم و ذويهم عن طريق الهلال الاحمر اخر شهر آذار الماضي

هذا و يستمر الحزب وجيش النظام من تفجير الابنية السكنية الموجودة في سهل المدينة ومحيطها و قطع أشجار السهل والمزارع و تضييق الخناق اكثر و اكثر على المدنيين المحاصرين في بلدة مضايا التي لا زالت حتى يومنا هذا تعاني من آثار التجويع

وفي الآونة الأخيرة تم إنذارا أكثر من ٣٠٠ عائلة تقطن في جمعيات بلدة مضايا التي يسيطر عليها النظام بإخلاء منازلهم خلال فترة ٤٨ ساعة الأمر الذي يبين نوايا النظام والحزب بتغيير ديمغرافية المنطقة من خلال تهجير سكانها و احتلالها

«الأسواق المتطابقة» تخدم كل من اللاجئ والدولة المضيفة

بقلم: نيكيتا لالواني وسام وينتر
صحيفة واشنطن بوست- القسم الأول

مترجم – محمود الحاسي

في العام الماضي، دخل أكثر من مليون مهاجر إلى أوروبا، فر أغلبهم من العنف في سوريا. وقد غمرت القارة بطلبات اللجوء: في عام ٢٠١٥، تلقى الاتحاد الأوروبي ١٣٢١٥٦٠ طلب لجوء، أكثر من ٤٧٦٠٠٠ طلب لجوء إلى ألمانيا وحدها. لقد كان هذا كابوس إنساني ولوجيستي. وفقاً لنظام لجوء الاتحاد الأوربي الحالي، قام عدد قليل من البلدان - اليونان والمجر وإيطاليا - بمعظم مهام تسجيل ومعالجة عملية طالبي اللجوء. ربما اللاجئون لديهم القليل ليقولونه بخصوص أين سينتهي بهم المطاف، والعديد من الدول والمجتمعات المحلية يشعرون بأنه يُطلَبُ منهم أن يستوعبوا لاجئين أكثر مما هو بمقدورهم.

يعتقد الأكاديميان ويل جونز والكسندر تيتيلبويم في أكسفورد، أنهما وجدا طريقة لإدخال مزيد من الخيارات في هذه العملية: باستخدام نظام يُعرَفُ باسم «الأسواق المتطابقة»، حيث ستحاول خوارزمية ما مطابقة خيار اللاجئ مع بلد معين أو مدينة. (وتستخدم الخوارزميات المتطابقة في الولايات المتحدة لتعيين المقيمين في المستشفيات). وبعد أن يتم قبول النظام في أوروبا، سيُطلَبُ من اللاجئين تقديم قائمة من الأماكن التي يرغبون العيش فيها. في الوقت نفسه، سيُطلَبُ من الدول والمجتمعات المحلية تحديد اللاجئين الذين يرغبون في استضافتهم، التي قد تعتمد على مهارات معينة أو قدرات معينة في اللاجئ تحتاجها تلك الدول، مثلاً في المدارس أو المستشفيات. في ظهيرة أحد الأيام مؤخراً، شرح كل جونز وتيتيلبويم كيف تعمل الأسواق المتطابقة، وكيف ستبدو هذه السوق للاجئين، وما الذي يجعل خوارزمية معينة تفشل أو تنجح.

تم تحرير وتلخيص هذه المقابلة.

دافعت عن استخدام الأسواق المتطابقة للتحكم بتدفق اللاجئين إلى أوروبا. ما هي بالضبط السوق المتطابقة؟

ألكسندر تيتيلبويم: الأسواق المتطابقة هي أسواق من خلالها تتفق جميع الأطراف على الصفقة. لو ذهبت إلى سوبر ماركت، واشتريت تفاحة، لا تحتاج التفاحة على الموافقة على هذه الصفقة. ولكن في السوق المتطابقة، لديك عادةً طرفين، وكلا الطرفين يجب عليه الموافقة على صفقة محددة. في أزمة اللاجئين، الطرفين هما اللاجئون والسلطات المحلية. ومن شأن اللاجئين أن يوافقوا على الذهاب إلى سلطة محلية معينة، وينبغي على السلطة المحلية أن يكون لديها موافقة على قبول اللاجئ أو أسرة اللاجئ.

تميل الأسواق المتطابقة إلى تطبيق بعض الأمور مثل أين يذهب الأطفال إلى المدرسة، ومقارنة عدد المقيمين بمستشفياتهم، ففي بريطانيا والولايات المتحدة: هناك حاجة للمقيمين في المستشفيات، ويوجد من اللاجئين من يتطلع لفرص عمل في المستشفيات. السبب في إنشاء سوق متماثلة هو تجميع كل المعلومات في نظام واحد والتأكد من أن النتيجة نفسها عند كلا الطرفين. لا توجد مكاسب سهلة، والنظام مستقر بما فيه

الكفاية بحيث لا توجد إمكانية لأحد في الخروج والبحث عن مكان لجوء آخر.

كيف بإمكان أزمة اللاجئين أن تكون مرشحاً جيداً لمطابقة الأسواق؟

ويل جونز: في الوقت الراهن، بعض الدول والسلطات المحلية تكون بشكل استثنائي على استعداد وقادرة على استضافة اللاجئين، واللاجئون بحاجة إلى الحماية. الآن، نحن غالباً نركز على العدد: كيفية وضع العديد من اللاجئين في مكان ما، من ثم نضعهم عشوائياً في مكان معين. لكن اللاجئون مختلفون مثل أي مجموعة أخرى من البشر. لديهم أفضليات مختلفة عن كيفية العيش، ما الذي يريدون القيام به، وما المهارات التي يمكنهم تحقيقها، وكيف يرغبون في مواصلة مفهومهم للخير. وليس بإمكان كل المجتمعات استضافة جميع اللاجئين بالتساوي وبنفس الفاعلية. لدى المجتمعات المستضيفة للاجئين معلومات بشأن استيعاب اللاجئين، ولكن في الوقت الراهن، ليس هناك تبادل لتلك المعلومات.

السبب المختصر على أنه أكثر كفاءة هو أنه أكثر كفاءة للطلب من الناس ماذا يريدون، ولي من خلال عملية بيروقراطية طويلة، ما هو الأفضل بالنسبة لهم - السماح لما يفضل اللاجئون أن يكون هو الحاسم، بدلاً من تخميناتنا حول ما يفضلون. السبب في أن هذا أكثر إنساني هو أن هذا نظام فعال جداً للمعلومات المركزية، جامع للمعلومات حول ما هي قدرات الحماية لمنطقة معينة. ليس كل اللاجئين لديهم احتياجات الحماية نفسها، وليست كل المناطق بالتساوي قادرة على توفير الحماية للاجئين. فيمكن لمجتمع محلي ما أن يحمي نوع معين من اللاجئين، لأنه يحتوي على وجه الخصوص على إمكانيات الرعاية الصحية أو التعليمية، وبالتالي سيكون قادراً بشكل خاص على حماية هؤلاء اللاجئين.

ألكسندر تيتيلبويم: تحتاج إلى معرفة ما يفضله اللاجئين وقدرات السلطات. وبمجرد الانتهاء من هذين الطرفين، عندها يمكن للخوارزميات والأنظمة التي تطابق بناء النظريات أن تحقق نسخة لنتائج أفضل.

بالتالي أنت بحاجة إلى نمط هيئة مركزية ما لجمع كل هذه المعلومات؟

ويل جونز: أنت بحاجة إلى نمط هيئة مركزية ما لإدارة ذلك، ولكن واحدة من الأشياء التي تجعل هذا النمط أفضل من جهود إعادة توطين اللاجئين التقليدية هو أنك لا تحتاج إلى بيروقراطية مركزية للخروج وجمع كل المعلومات. ما يحدث الآن هو أن الموظف الحكومي سيذهب إلى مكان إقامة اللاجئين ويجري مقابلة معهم، وعلى أساس تلك المقابلة، سيحاولون العمل على ما يريد اللاجئ. ثم سيجمعون ويعالجون المعلومات عند السلطات المحلية، ويربطونها مع بعضها (ما يريد اللاجئ وما تريد السلطات) يدوياً بطريقة مفصلة. نظام الأسواق المتطابقة يتطلب خوارزمية مركزية، ولكنه لا يتطلب معالجة مركزية. إنه يسمح للاجئين والسلطات المحلية بالتخاطب مع بعضهم البعض بشكل مباشر.

ألكسندر تيتيلبويم: ما هو مهم هو أن المعلومات تكون موحدة. ولذا فإننا سنجمع أجزاء من المعلومات التي من شأنها أن تكون هي نفسها لكل عائلة، من حيث احتياجاتهم والأفضليات، وكذلك سنجمع معلومات موحدة للسلطات المحلية.

الليرة تتهاوى أمام الدولار والأخير يرفع الأسعار

بتول عبد الله | أوكسجين

لاتـزال اللـيرة السـورية تعـاني مـن هبوطهـا أمـام الـدولار بسـبب الاقتصـادي السـوري المتهـاوي وتجميـد معظـم الاسـتثمارات ونسـف قطاعـات هامـة كالسـياحة بسـبب الحـرب الدائـرة منـذ خمـس سـنوات.

بلـغ سـعر صرف الـدولار في المناطـق المحـررة ٥١٣ لـيرة لـكل دولار وفي مدينـة دمشـق، سـجل الـدولار الأمريـكي ٥١٩ شراء ٥٢٢ مبيـع، واللـيرة التركيـة ١٨١ شراء و١٨٤ مبيـع، واليـورو ٥٨٣ شراء و٥٨٨ مبيع، والدينـار الأردني ٧٢٦ شراء و٧٣٥ مبيع.

وفي مدينـة حلـب سـجل سـعر الـدولار الأمريـكي الواحـد ٥١٧ لـيرة سـورية شراء و٥٢٠ مبيـع، واللـيرة التركيـة ١٨٠ شراء، و١٨٣ مبيـع، وسـجل اليـورو سـعر ٥٨١ شراء و٥٨٦ مبيـع، والدينـار الأردني ٧٢٤ شراء و٧٣٣مبيـع.

وتراجـع سـعر الذهـب لليـوم الثـاني عـلى التـوالي، وسـجل غـرام ١٨ سـعر ١٥١٧١ وغـرام ٢١ سـعر ١٧٧٠٠.

مـن جهـة ثانيـة قالـت «جمعيـة حمايـة المسـتهلك» التابعـة للنظـام، إن ارتفـاع أسـعار المـواد الغذائيـة في أسـواق الجملـة زادت بشـكل كبـير خـلال شـهر واحـد.

وأضافـت أن أسـعار ١٥ مـادة غذائيـة رئيسـية ارتفعـت مـا بـين ١٣ آذار المـاضي و١٢ نيسـان وأن الارتفـاع شـمل كافـة المـواد بنسـب مختلفـة، تراوحـت بـين ١٠ إلى ٢٠ بالمئـة، مـا يبـين وجـود أسـباب عديـدة للارتفـاع وليـس فقـط ارتفـاع سـعر صرف الـدولار.

أسعار عالية وبطالة:

وأفـاد مراسـل أوكسـجين في دمشـق عـن ارتفـاع اسـعار بعـض السـلع الأساسـية منهـا السـكر ٣٥٠ لـيرة للكيلـو الواحـد والأرز ٥٠٠ لـيرة ، وسـعر كيلـو غـرام مـن اللحمـة الضـاني ٣٥٠٠ لـيرة

سورية وربطة الخبز ٨٠ ليرة وعلبة السمنة ٨٠٠ ليرة والزيت لتر واحد ٨٠٠ أما كيلو الفروج ٨٠٠ ليرة، القهوة الكيلو ٢٦٠٠ أما الخضار والفواكه فأسعارها عالية جداً الثوم ٨٠٠ الفاصولياء ٣٥٠ والبطاطا ٢٠٠ ليرة ،البندورة ٢٢٥ الفول ١٠٠البازلاء٢٠٠ الباذنجان ٢٠٠البصل ٢٠٠ربطة الخبز السياحي ٢٦٠ خبز السمون ٣٥٠ هذه الأسعار يجدها الناس في الداخل مرتفعة مقارنة مع دخلهم المحدود الذي لا يتجاوز ٢٠ ألف ليرة شهرياً.

سعيد أب يعيل أسرته مكونة من أربعة أشخاص ووالديه نزح من حرستا الى عربين يعمل أجير في محل لبيع الأدوات الكهربائية يقول : «أتقاضى راتباً ١٥ ألف ليرة فقط بينما أجرة منزل صغير غرفة واحدة عشرة آلاف ليرة» فماذا تفعل ٥٠٠٠ ليرة المتبقية في جيبه بعد دفع الايجار؟ وأحتاج ل ٢٠٠٠ ليرة مواصلات طيلة الشهر» حيث يعتمد سعيد على بعض المساعدات والعمل الإضافي أو العمل كعامل ينقل الأثاث والأغراض بعد الدوام في المحل.

ارتفاع الدولار عصف بسوريا من شمالها لجنوبها ومن شرقها الى غربها فارتفاع الأسعار طال كل مكان وكل فرد ففي ادلب المحررة بلغ سعر صرف الدولار ٥١٣ ليرة مما أثر على الأسعار بشكل ملحوظ إلا أنها بقيت مقبولة نوعاً ما بالمقارنة مع مناطق أخرى ويعود السبب لوجود الأراضي الزراعية التي تحقق جزءاً من الاكتفاء الذاتي وقربها من المعابر الحدودية مع تركيا مما يسمح بإدخال البضائع والأدوية والمواد الأساسة وأهمها الطحين.

وانشاء العديد من المشاريع بدعم من منظمات انسانية التي تعنى بموضوع التعليم والصحة وتدعم مشاريع الترميم وغيرها في المناطق المحررة التي تؤمن وظائف وأعمال للشباب العاطلين عن العمل، الذين خسروا وظائفهم بعد التحرير.

محمود العبي شاب من ريف ادلب تحدث لأوكسجين عن الظروف المعيشية في بلدته يقول « حتى تستطيع العائلة العيش بشكل وسطي يجب ألا يقل دخلها عن ٢٠٠ ألف ليرة أي ما يعادل ٤٠٠دولار .. ففي ادلب أنت بحاجة لشراء الكهرباء والماء حتى! .. ولكن بشكل عام المواد الغذائية والاحتياجات كافة موجودة ولكن يعتبرها الكثيرون غالية بسبب ضعف الدخل وقلة فرص العمل» وعن الأعمال التي يكثر انتشارها قال محمود «اعمال متعلقة بالبناء ومعظم المنشقين يعملون اما في قطاع الجيش الحر او الشرطة المدنية او ضمن العمل الثوري» .

أوكسجين